[269] النفس الزكية، فتعجبت وقلت دار هشام من يهدمها ؟ ! فسمعت اذني هذا من أبي جعفر عليه السلام قال: فرأيتها بعد ما مات هشام وقد كتب الوليد في أن يستهدم وينقل ترابها، فنقل حتى بدت الاحجار ورأيتها (1). بيان: أحجار الزيت موضع بالمدينة وبها قتل محمد بن عبد الله بن الحسن الملقب بالنفس الزكية كما سيأتي. 69 - كشف: من دلائل الحميري عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر كان فيما أوصى أبي إلي: إذا أنا مت فلا يلي غسلي أحد غيرك، فإن الامام لا يغسله إلا إمام واعلم أن عبد الله أخاك سيدعو إلى نفسه فدعه، فإن عمره قصير، فلما قضى أبي غسلته كما أمرني، وادعى عبد الله الامامة مكانه، فكان كما قال أبي، وما لبث عبد الله إلا يسيرا حتى مات، وكانت هذه من دلالته يبشرنا بالشئ قبل أن يكون فيكون، وبه يعرف الامام. وعن فيض بن مطر قال: دخلت على أبي جعفر وأنا اريد أن أسأله عن صلاة الليل في المحمل قال: فابتدأني فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي على راحلته حيث توجهت به (2). 70 - يج: سعد الاسكاف مثله (3). 71 - كشف: من دلائل الحميري، عن سعد الاسكاف، قال: طلبت الاذن على أبي جعفر عليه السلام فقيل لي: لا تعجل إن عنده قوما من إخوانكم فما لبثت أن خرج علي اثنى عشر رجلا يشبهون الزط وعليهم أقبية ضيقات وبتوت وخفاف، فسلموا ومروا، فدخلت على أبي جعفر فقلت له: ما أعرف هؤلاء الذين خرجوا من عندك من هم ؟ قال: هؤلاء قوم من إخوانكم الجن، قال قلت: ويظهرون لكم ؟ فقال:

_____ (1) كشف الغمة ج 2 ص 346. (2) نفس المصدر ج 2 ص 347. (3) لم أقف عليه في المطبوعة عاجلا. _____